المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

الإدمان على الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين وتأثيره على توافقهم النفسي والاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بتيسمسيلت

Internet addiction among adolescents studying and its impact on their psychological and social harmony Field study on a sample of students at the secondary school level in TISSEMSILET

ساردو حسان

مخبر العمليات التربوية والسياق الاجتماعي، جامعة وهران-2- الجزائر

sardouhassan@gmail.com

مشري عز الدين

مخبر الأنساق، جامعة وهران-2- الجزائر

تاريخ الإرسال: 2020/05/11 تاريخ القبول:2020/05/14 تاريخ النشر: 2020/10/25

1 المؤلف المراسل: ساردو حسان.

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير إدمان الانترنت على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين، والتعرف كذلك عن الفروق بين الجنسين، والتخصص(علمي، أدبي)،حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للقيام بهذه الدراسة، مستخدما أداتين الأولى استبيان لقياس إدمان الانترنت مكون من(45) فقرة والثانية مقياس التوافق النفسي والاجتماعي مكون من(47) فقرة، بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، تم توزيع الاستبيانين على عينة مكونة من (50) تلميذ وتلميذة ممن يعانون من آثار الإدمان على الانترنت تم اختيارها بطريقة قصدية، ومن أجل الحصول على النتائج ولتحليل إجاباتهم تم استخدام أساليب إحصائية بواسطة برنامج (SPSS)،وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإدمان على الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين وتوافقهم النفسي الاجتماعي، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين تجاه الإدمان على الانترنت وعدم وجود فروق أيضا تبعا لمتغير التخصص(علمي وأدبي)

وفي ضوء هذه النتائج تم استخلاص بعض الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد في دراسات أخرى.

الكلمات المفتاحية:

الإدمان على الانترنت، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي.

ABSTRACT:

The current study aims at learning the impact of Internet addiction on psychological and social harmony among educated adolescents, as well as on gender differences and specialization (scientific, literary), where the researcher has relied on the descriptive approach to this study,Using the first two tools a questionnaire to measure Internet addiction consisting of (45) paragraphs and the second a measure of psychological and social harmony consisting of (47) paragraphs,after confirming their cycometry characteristics, the two questionnaires were distributed on a sample of (50) students and students suffering from the effects of addiction on the Internet, who were chosen in a mean way. In order to

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

obtain results and to analyze their answers, statistical methods were used by SPSS,The results of the study resulted in the absence of a correlation between addiction on the Internet among schoolchildren and their psychosocial compatibility,The results also resulted in the absence of gender differences towards Internet addiction and the absence of differences also according to the variable of specialization (scientific and literary).

In light of these results, some suggestions and recommendations that could be useful in other studies were extracted

Keywords:

Internet addiction,psychological harmony,social harmony

1- مقدمـة:

تنظر الكثير من البحوث المتعلقة بالإدمان إليه انه سلوك مرتبط بالعقاقير أو مادة ما والإدمان بشكله العام لا يشكل ذات الصلة بالمادة فحسب وإنما أيضا الإدمان السلوكي والذي تم تعريفه بواسطة وارترز على أنه نمط سلوكي مستمر ومتكرر يدل على أن الشخص فشل في المقاومة وهذا يؤدي بالتالي إلى مشكلات حياتية كبرى سواء كانت مادية أو نفسية أو اجتماعية أو قانونية أو غير ذلك من مشكلات لحياة الكبرى. (العبيدي،14:2010)

وازداد الاهتمام بكثرة على دراسة إدمان الإنترنت في العصر الحالي كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية واجتماعية وصحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه الشبكة فمع استمرار قضاء مستخدمي الإنترنت المزيد من الوقت على الخط المباشر من الطبيعي أنهم يخصصون وقتاً أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم مع عدم إغفال الدور الكبير الذي تقوم به، حيث أنها تنقل كميات هائلة من المعلومات بين أبناء الجنس البشري بسرعة مذهلة من خلال جعل العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها مع بعضهم البعض، وقد برزت قضية إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية كبيرة مع تزايد شعبيته، فقد أشار علماء النفس أن هناك شخص من بين 200 شخص من مستخدمي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان، بل أن هناك أشخاص يقضون 38 ساعة أو أكثر عليها دون عمل يدعو لذلك، فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل وبالمدرسة وبالعلاقات الأسرية وبالمال بل ومن الممكن أن تدمر حياة شخص من خلال الوقوع في دائرة الإدمان على الإنترنت.(العصيمي،04:2010).

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

ومن خلال ذلك فقد حاولنا في هذه الدراسة أن نتعرف على الآثار السلبية المترتبة عن إدمان الانترنت من قبل فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي على توافقهم النفسي والاجتماعي.

2- إشكالية البحث:

يعد مفهوم إدمان الإنترنت من المفاهيم الجديدة نسبيا ومازال البحث في هذا المفهوم محدودا ومتواصلا، وقد كانت عالمة النفس "يونغ"YOUNG"(1996)، أول من استخدمت مصطلح "اضطراب إدمان الإنترنت" ثم عدلته إلى مصطلح أطلقت عليه "استخدام الإنترنت المرضي (1997) "Pathological Internet Use"،وفي الدليل الأمريكي التشخيصي للأمراض العقلية الطبعة الرابعة "DSM-4" حددت الاعتمادية على العقاقير أو النشاط الذي يتميز بالإفراط وزيادة مستويات الاحتمال، وأعراض الانسحاب وافتقاد الضبط والتحكم بأنها أعراض للإدمان، ومن خلال ذلك ابتكر "يونج" (1996) و"برينر" (1997) "Brenner" استبانة قامت على معايير"DSM-4" للاعتمادية على العقاقير، بهدف استطلاع آراء مستخدمي الإنترنت من خلال صفحات الموقع الالكتروني، وقد حددت كل دراسة الوقت الكلي للساعات المنقضية على الإنترنت كل أسبوع، ففي دراسة "برينر" حددت الاستخدام المدمن بأنه يقدر ب 38.5 ساعة أسبوعيا.(العصيمي،2010:5.6)

وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية هي من فئة الشباب والمراهقين الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم، كان لا بد من دراسة ظاهرة الإدمان على الشبكة ومعرفة آثارها المختلفة على التوافق النفسي والاجتماعي عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم بشكل سلبي عند البعض إلى تقنية إيجابية حيث نستطيع الاستفادة منها بأمور عديدة ومفيدة في تطور مجتمعنا وخدمة العلم والمعرفة.

ومن هنا يمكن صياغة إشكالية الدراسة الحالية من خلال التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة إرتباطية بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الإدمان على الانترنت؟

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

– هل توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ تبعا لمتغير التخصص علوم تجريبية وآداب في مقياس الإدمان على الانترنت؟

3– فرضيات الدراسة:

– هناك علاقة إرتباطية بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الإدمان على الانترنت.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ تبعا لمتغير التخصص علوم وآداب في مقياس الإدمان على الانترنت.

4–أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

–الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين.

– التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الإدمان على الانترنت.

– التعرف على الفروق بين التلاميذ تبعا لتخصصاتهم (العلمية والأدبية).

5–أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم فئة المراهقين المتمدرسين، حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم الشبكة، ويتعدى هذا الاستخدام إلى شكل الإفراط، ونظرا لما يترتب على ذلك الاستخدام من أضرار على الصحة النفسية والاجتماعية والصحية لدى هذه الفئة، فإن الدراسة تكتسي أهمية خاصة وتتمثل في:

– أنها تناقش موضوعا مطروحا بإلحاح للبحث.

– قابلية هذا الموضوع للدراسة والبحث.

– توفر المقاييس وأدوات البحث فيه.

6– مفاهيم الدراسة: تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات، حيث سيقوم الباحث بتحديد المفاهيم لهذه المصطلحات ثم تنتهي بتحديد المفهوم الإجرائي لكل مصطلح منها.

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

6-1 تعريف الإدمان على الانترنت:

تعريف يونغ Young: انه اضطراب ضابط قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات ويشبه في ذلك القمار المرضي، وتقول أيضا: أن الإدمان على الانترنت يتميز بالبقاء على شبكة الانترنت فترة تتراوح ما بين 38 ساعة أسبوعيا من اجل المتعة وبشكل كبير في غرف الدردشة وخلصت إلى أن إدمان الانترنت يمكن أن يحطم العلاقات الأسرية والصداقات والحياة المهنية. (العصيمي،21:2010)

يعرفه "وارد"Ward": بأنه سلوك مرتبط باستخدام الإنترنت مثل الإفراط في الوقت المنقضي على الإنترنت، أو استبدال العلاقات الحقيقية الواقعية بعلاقات سطحية افتراضية. (ماجد، عيداني،434:2006)

ويعرفه عبد المنعم (1999):إدمان الانترنت بأنه التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو لمواد نفسية لدرجة أن المدمن يكشف عن انشغال شديد بالإدمان كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع أو لتحديد إدمانه وكثيرا ما تظهر عليه أعراض الانسحاب إذا ما انقطع عن الاستخدام وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي إلى درجة تصل إلى استبعاد أي نشاط آخر (العبيدي،20.19:2011)، ويعرف إجرائيا إدمان الإنترنت في هذه الدراسة على أنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس إدمان الإنترنت.

6-2 التوافق النفسي الاجتماعي:

– تعريف طه عبد العظيم حسين(2010):هو عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته النفسية والاستمتاع بحياة خالية من الصراعات والتوترات والاستمتاع بعلاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبل العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية (طه عبد العظيم،27:2010)

تعريف نبيل سفيان(2004):أنه قدرة الفرد على إشباع حاجاته النفسية وفهمه لذاته وتقبلها وثقته بنفسه، والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحقيق الأهداف (نبيل،154:2004)

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

تعريف سميث:(Smith1988) بأنه عملية مستمرة يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ومحاولة النجاح في حل المشكلات، ليحدث علاقة أكثر توافقا مع نفسه من جهة، ومع بيئته من جهة أخرى (Smith52،1988) .

يعرفه "كمال دسوقي" بأنه عملية إشباع حاجات الفرد تلك هي التي تثير واقعه بما يحقق الرضا عن نفسه والارتياح لكي يتم تخفيض التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة لديه ومن ثم يتحقق له التوافق النفسي" (عبد الواحد،212:2010)

ويعرف أيضا على انه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بالحياة الخالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد مجتمعه. (مومن،8:2012)،

ويعرف إجرائيا التوافق النفسي الاجتماعي في هذه الدراسة على أنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المستخدم في الدراسة.

7-الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية :

دراسة محمد الخليفي (2002) بعنوان "تأثير الإنترنت في المجتمع"طبقت هذه الدراسة على (137) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية، وتهدف إلى التعرف على تأثير الإنترنت في المجتمع من خلال تقصي فوائد الشبكة وسلبياتها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فكانت المقابلة والاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد مجتمع الدراسة 91.7% لديهم رغبة في استخدام الإنترنت، وتركزت أهم الاستخدامات في أغراض الاتصال، وتبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المعلومات، والترفيه والتسلية و رأى المبحوثين أن سلبيات شبكة الإنترنت تمثلت في أنها تساعد على الغزو الثقافي، وتسبب مشاكل اجتماعية وأخلاقية، وصحية بكثرة استخدامها.

دراسة هبة ربيع (2003) بعنوان: "محاولة التعرف على ما إذا كان الاستخدام المفرط لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) يؤدي إلى إدمان؟ وما هي الظروف المسؤولة عن إدمان الإنترنت؟ وهل يختلف استعداد المستخدمين لإدمان الإنترنت على متغير الجنس؟ "وتكونت العينة

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

من 150 مستخدما للإنترنت بمتوسط عمري (19–36) عاما، وبلغ عدد مدمني الإنترنت 32 من العينة الإجمالية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة، وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة لصالح مجموعة المدمنين، كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة في استخدامها بدافع البحث عن معلومات عامة، في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدام شبكة الإنترنت بدافع حرية التعبير، وإشباع رغبة يصعب إشباعها في الواقع لصالح المدمنين، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدام شبكة الإنترنت بدافع مسايرة الأصدقاء في اتجاه غير المدمنين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين بالنسبة لإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لوجود الأب والأم على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما أو كلاهما، امتلاك حاسوب ألي (كمبيوتر) بالمنزل، أو الاشتراك في ناد، بينما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا لإدمان الإنترنت في ضوء مستوى دخل المستخدم لها، كما وجدت فروق دالة إحصائيا لإدمان الإنترنت بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

دراسة جلال والصالحين(2005) بعنوان:" معرفة تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة "و أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بلغ قوامها 199 طالبا منهم 109 ذكور و90 أنثى بمتوسط عمري 19 سنة وانحراف معياري 1.85.وللإجابة على تساؤلات الدراسة أعد الباحثان أداة لقياس الاستخدام المفرط للإنترنت، بالإضافة إلى تطبيق مقاييس للشخصية كمقياس "أيزنك" للانبساطية واستخبار "أيزنك، ويلسون" للشخصية بصورتيه أ– ب وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الايجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات، والبحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم المرض والقلق، كما بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمفرطي استخدام الإنترنت.

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

دراسة الدندراوي (2005) بعنوان: "تحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والإنترنت، وبين بعض المشكلات النفسية (كالأعراض الاكتئابية، والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة) لدى المراهقين"كذلك سعت الدراسة لتحديد الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة بالإفراط في استخدام الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من 150 من الذكور، و150 من الإناث، وتم استخدام مقياس "الأعراض الاكتئابية، والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، وكان من أبرز نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الإنترنت وبين مشكلة الأعراض الاكتئابية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الإنترنت وبين مشكلة اللامبالاة لديهم، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الإنترنت وبين مشكلة العزلة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة الأعراض الاكتئابية واللامبالاة.

دراسة رولا الحمصي(2010) بعنوان "إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي"التي أجريت في جامعة دمشق على 150 طالبا وطالبة (36) إناث و(114) ذكور من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة، وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي ومعرفة الفروق في الإدمان عليه تبعا لمتغيرات(الجنس، الوضع الاقتصادي، التخصص العلمي)،وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات البحث عبارة عن "مقياس لإدمان الإنترنت ومقياس العلاقات الاجتماعية"، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي فالجلوس فترات طويلة لاستخدام الإنترنت تجعل الفرد يخصص وقتا أقل للنشاطات الأخرى وأن الإناث يتعلقن باستخدام الإنترنت أكثر من الذكور ويعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث في مجتمعاتنا كما انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الإنترنت مع تغير واختلاف الوضع الاقتصادي للأفراد وهذا يعود لتكلفة استخدام الإنترنت المتيسرة للجميع.

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

ب- الدراسات الأجنبية

دراسة "آل بيلامي" و"شيرل هانوفيتز" (2001) بعنوان: "معرفة تأثير الإنترنت في خلق حالة من الإدمان لدى مستخدميه :"أجريت الدراسة على 114 طالبا وطالبة في جامعة كبرى في جنوب شرق ولاية ميتشغان في الولايات المتحدة، في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وقد استخدم الباحثان مقياسين لهذه الغاية: مقياس كمي يقوم على مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في غرف المحادثة في الإنترنت، ومقياس آخر تكون من أربعة بنود يقيس درجة التوجه نحو الإنترنت.

وقد توصلت الدراسة إلى أن توجه الشباب نحو الإنترنت وإدمانهم عليه يرتبط بالنوع الاجتماعي وببعض المتغيرات الشخصية كالسيطرة والتقبل الاجتماعي والعلاقات الشخصية للمفحوصين

دراسة بتري وجين (1998) بعنوان:" العلاقة بين الاكتئاب والانطواء وإدمان الإنترنت في ضوء متغيري الجنس والعمر:"

وبلغ قوام العينة (445) مستخدما للإنترنت ذكورا وإناثا، وطبق عليهم استبيان لإدمان الإنترنت من إعداد الباحثين، وقائمة "بيك "BECK"» "للاكتئاب ومقياس "أيزنك" للانطواء/الانبساط، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لصالح الإناث أي أن استخدام الإنترنت والاتجاهات نحو الإنترنت على المقياس (IUAS) المستخدم في الدراسة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت، والاتجاهات الايجابية نحو الإنترنت، وكل من الاكتئاب والانطواء من الجنسين.

خلاصة: بالنسبة لأهداف الدراسات السابقة يلاحظ أنها تنوعت وهدفت بعض الدراسات إلى التعرف على تأثير الإنترنت في المجتمع كدراسة محمد الخليفي 2002،وإلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الإنترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي ومعرفة الفروق في الإدمان على الإنترنت تبعا لمتغيرات (الجنس، الوضع الاقتصادي، التخصص العلمي) كدراسة رولا الحمصي 2010، وهناك بعض الدراسات هدفت إلى محاولة التعرف على ما إذا كان الاستخدام المفرط للإنترنت يؤدي إلى الإدمان كدراسة هبة ربيع 2003،وتحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

الكمبيوتر وبين بعض المشكلات النفسية كدراسة الدندراوي 2005.واتفقت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى عينة الطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية.

8-الدراسة الميدانية

8-1-حدود الدراسة:

أ-**الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في ولاية تيسمسيلت.

ب-**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة خلال سنة الثلاثي الأول من سنة 2017.

8-2-الإجراءات المنهجية:

أ-**منهج الدراسة:** لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة الذي يرتكز على الاتجاه الكمي الإحصائي، حيث يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها (عدس,17،1990) والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. ويشمل المقارنة والتباين واكتشاف العلاقات بين المتغيرات.

ب-**العينة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وبلغت العينة 50 تلميذ موزعين كالاتي: 25 تلميذ في شعبة الأدب، و25 تلميذ في شعبة العلوم.

ج- **مواصفات العينة:**

جدول رقم (1) يبين مواصفات العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	%50
أنثى	25	%50
المجموع	50	%100

من الجدول أعلاه يلاحظ أن أفراد العينة متناسبة من حيث العدد حيث تقدر نسبتهم ب 50% للإناث و50 % الذكور

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

جدول رقم (2) يوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة حسب الجنس وشعبة العلوم

الجنـس	الشعبـة	التكرار	النسبة المئوية
الذكـــور	العلـــوم	15	% 60
الإنـــاث	العلـــوم	10	% 40
المجمـــوع		25	% 100
الذكـــور	آداب	10	% 40
الإنـــاث	آداب	15	% 60
المجمـــوع		25	% 100

من خلال الجدول أن نسبة الذكور في شعبة العلوم أكثر من الإناث، والعكس بالنسبة لشعبة الآداب حيث نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

8-3-أدوات الدراسة:

-**أداة قياس الإدمان على الانترنت:** تمثلت أداة قياس الإدمان على الانترنت في "استمارة" من إعداد الباحثة شعيبي فاطمة (2015) واحتوت الاستمارة على 45 فقرة موزعة على 3 أبعاد (بعد النفسي، الاجتماعي، الصحي)

- مفتاح التصحيح:

يتكون المقياس من (45) بند، كل بند موزع على أربع اختيارات رتبت كما يلي:(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) ويتم تنقيط الدرجات في حالة الفقرات الايجابية على النحو التالي: دائما (4)، غالبا (3)، أحيانا (2)، نادرا (1) والعكس في حالة الفقرات السالبة.

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

الجدول رقم (03) يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد لمقياس الإدمان على الانترنت

الابعاد	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	المجموع
البعد النفسي	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13، 14،16،17	15،18	18
البعد الاجتماعي	19،20،21،22،23،24،26،27،29،30،31،3 ،3،34	35،32،28،25	17
البعد الصحي	36،37،38،39،40،41،42،43،44،45	/	10
المجموع			45

وبما أن الاستمارة تحتوي على (45) فقرة فإن أعلى درجة (180) وأدنى درجة (45).

– مستويات الاستمارة الكلية إدمان الإنترنت عند التلاميذ:

جدول رقم (04) يوضح مستويات الإدمان على الانترنت

الفئة	الدرجة	المستوى
أ	72-45	منخفض جدا
ب	99-72	منخفض
ج	126-99	معتدل
د	153-126	مرتفع
هـ	180-153	مرتفع جدا

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحث سهير إبراهيم محمد إبراهيم " نسخة طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية "،وهو مقياس يهدف إلى الوقوف على التوافق النفسي الاجتماعي بجوانبه المختلفة (النفسية، الأسرية، المدرسية والاجتماعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد قام الباحث أحلام يحيى بصياغة بنود المقياس بحيث يشتمل على (47) بند ويلي كل بند أربع اختيارات رتبت بنمط ليكرت (أوافق دائما/ أوافق أحيانا/ أوافق نادرا/لا

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

أوافق) بحيث ترصد الدرجات(1/2/3/4) للإجابات الأربع على التوالي في حالة كون العبارة موجبة، والدرجات (4/3/2/1) على التوالي في حالة كون العبارة سالبة، وقد قمنا باستخدامه في هذه الدراسة لمناسبته مع أهداف البحث.

الجدول رقم (05) يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد

الأبعاد البنود	البنود الموجبة	البنود السالبة	المجموع
التوافق النفسي	1.2.3.4.5.6.7.8.9	/	9
التوافق الأسري	10.11.12.16.19	13.14.15.17. 18.20	11
التوافق المدرسي	21.22.23.24.26.27.28.29	25.30.31	11
التوافق الاجتماعي	32.33.34.35.36.37.38.39.40.41.42.4 3.44.45.46.47	/	16
المجموع			47

وبما أن الاستمارة تحتوي على (47) فقرة فإن أعلى درجة (188) وأدنى درجة (47)

جدول رقم (06) يوضح مستويات التوافق النفسي الاجتماعي

الفئة	الدرجة	المستوى
أ	94-47	منخفض
ب	141-94	معتدل
ج	188-141	مرتفع

- تطبيـــق الأدوات:

لقد تم توزيع الاستمارتين على تلاميذ في مرحلة المراهقة متمدرسين بثانوية ساردو ع ق بولاية تيسمسيلت تم توزيع 50 استمارة و بعد استرجاع الاستمارات تم تصحيحها من طرف الباحث,وتم تفريغها في جداول باستعمال برنامج(spss).

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

8-4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

8-4-1 الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الانترنت:

8-4-1-1 الصدق: تم عرض الاستمارة على أساتذة علم النفس وعلوم التربية لجامعة وهران -2- بهدف تحكيمها بحكم خبرتهم وقد تم تقديم بعض الملاحظات على الفقرات و التي قمنا بتعديلها وفق رأي المحكمين بعد هذه النتيجة يمكن القول أن المقياس صادق و يقيس ما وضع لقياسه.

- الاتساق الداخلي لأبعاد الإدمان على الانترنت:

الجدول رقم (07) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الانترنت

البعـــــد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد النفسي	0.87	0.01
البعد الاجتماعي	0.88	0.01
البعد الصحي	0.82	0.01

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن قيم معاملات الارتباط الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01 الأمر الذي يشير إلى أن مقياس الإدمان على الانترنت يتمتع باتساق داخلي.

8-4-1-1 الثبات:

الجدول رقم (08) يوضح معادلات قياس الثبات لمقياس الإدمان على الانترنت

معادلات قياس الثبات	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية	قوتمان
الإدمان على الانترنت	0.87	0.85	0.87

تم حساب الثبات عن طريق ثلاث معادلات ألفا كرومباخ "0.87" التجزئة النصفية "0.85" ومعادلة قوتمان "0.87" وتظهر من خلالها أن المقياس ثابت، وبحساب الجدر التربيعي للقيمة (سبيرمان براون) كانت نتيجة الصدق الذاتي "0.92"

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

8-4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

8-4-2-1 صدق المقياس: تم عرض مقياس التوافق على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية وقد أدلوا بملاحظاتهم وأرائهم حول المقياس، وذلك بهدف الكشف عن وضوح العبارات ووضوح الصياغة اللغوية ومراجعة بنود المقياس وتقويمه وتحديد الموقع المناسب لها على المقياس والكشف عن تناسب البنود مع الأهداف وعلى أساس تلك الآراء والملاحظات تم ضبط المقياس في صورته النهائية.

- الاتساق الداخلي لأبعاد التوافق النفسي الاجتماعي:

الجدول رقم (09) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

البعـــــد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: التوافق النفسي	0.58	0.01
البعد الثاني: التوافق الأسري	0.80	0.01
البعد الثالث: التوافق المدرسي	0.83	0.01
البعد الرابع: التوافق الاجتماعي	0.71	0.01

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن قيم معاملات الارتباط الداخلية بين الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى 0.01 الأمر الذي يشير إلى أن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي يتمتع باتساق داخلي.

8-4-2-2 ثبات المقياس:

الجدول رقم (10) يوضح معادلات قياس الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

معادلات قياس الثبات	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية	قوتمان
التوافق النفسي الاجتماعي	0.84	0.83	0.84

تم حساب الثبات عن طريق ثلاث معادلات ألفا كرومباخ "0.84" التجزئة النصفية "0.83" ومعادلة قوتمان "0.84" وتظهر من خلالها أن المقياس ثابت وبحساب الجدر التربيعي للقيمة (سبيرمان براون) كانت نتيجة الصدق الذاتي "0.91".

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

تم حساب وإيجاد ثبات أداة الدراسة واتضح أن معامل ثبات أداة الدراسة مرتفع وهي ذات دلالة إحصائيا مما يبرهن على صلاحية استخدام هذه الأداة في الدراسة الحالية وانطلاقا من النتائج المحصل عليها قمنا بإجراء الدراسة الأساسية للإجابة على تساؤلات البحث بالاعتماد على الأداتين المستعملة والمطورة.

8-5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج البحث وذلك من خلال توظيف الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)كالتالي: معامل الارتباط، المتوسطات الحسابية، اختبار (independent Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلين، اختبار (One Sample T test) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الأفراد والمتوسط الفرضي.

9- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي نتجت من عملية التحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها وفق أسئلة الدراسة الحالية.

9-1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: هناك علاقة إرتباطية بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

جدول رقم (11) يبين نتائج الفرضية (01)

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإدمان على الانترنت	**0.14**	**غير دالة**
التوافق النفسي الاجتماعي		

من خلال الجدول (11) يظهر لنا أن معامل الارتباط بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي يساوي 0.14 وهو معامل ضعيف ويشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا ومن خلال ذلك نرفض الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباطية بين

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة إرتباطية بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

اعتمدنا في دراسة العلاقة بين الإدمان على الانترنت والتوافق النفسي الاجتماعي على فئة المدمنين على الانترنت التي تحصلت على علامة 126 فما فوق في مقياس الإدمان على الانترنت وكان عددها 20 تلميذا و من خلال النتائج يتبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان على الانترنت و التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة أي أن استخدام المفرط للانترنت لم يؤثر سلبا على الصحة النفسية وتوازن الاجتماعي لعينة الدراسة و هذا يمكن إرجاعه حسب مدرسة التحليل النفسي إلى أن الفرد يعيش في سلسلة من الصراعات لإشباع حاجاته ورغباته التي تثيرها دوافعه و التي يعقبها دائما نجاح أو فشل، وان النجاح يؤدي إلى حسن التوافق أما الفشل فيؤدي إلى سوء التوافق و حينما يلجأ إلى شبكة الإنترنت تحقق له ما يبتغيه ومن خلالها يخلق دورا افتراضيا يظهر فيه هويته المتصورة أو المرغوبة. (العصيمي،144:2010)

و للعوامل الاجتماعية و البيئية دور كبير في حياة المراهق المتمدرس تتحكم في الاستعمال الايجابي أو السلبي للأنترنت حيث ان استخدامهم السلبي لا يؤثر على شخصيتهم و علاقاتهم الأسرية والاجتماعية لأنه لا يمكنه الاستغناء عن بيئته الاجتماعية و هذا ما وضحته **دراسة** "**آل بيلامي**" و"**شيرل هانوفيتز**" في جنوب شرق ولاية ميتشغان في الولايات المتحدة، في مرحلة البكالوريوس معرفة تأثير الإنترنت في خلق حالة من الإدمان لدى مستخدميه وقد توصلت الدراسة إلى أن توجه الشباب نحو الإنترنت وإدمانهم عليه يرتبط بالنوع الاجتماعي وببعض المتغيرات الشخصية كالتقبل الاجتماعي والعلاقات الشخصية للمفحوصين.(حلمي،103:2008)

و تتفق أيضا هذه الدراسة مع دراسة بتري وجين (1998) بعنوان: "العلاقة بين إدمان الإنترنت والاتجاهات الايجابية نحو الإنترنت أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنت والاتجاهات الايجابية نحو الإنترنت.(عبد الهادي وآخرون،13:2005)هذا معناه أن استخدام الانترنت المفرط لا يأخذ المنحى السلبي في أغلب الأحيان وهذا يتجلى بالخصوص في البحث العلمي و تبادل المعلومات والمعارف وقد أجريت دراسة لسهيل و بارجيز (2006) سعت إلى تفحص التأثيرات الايجابية والسلبية للاستخدام المفرط للانترنت وقد أظهرت النتائج أن عدد

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

كبير من الطلاب يقرون بتفوق الآثار الايجابية للانترنت على الآثار السلبية, وقام تحسين منصور (2004) بدراسة للكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من تلاميذ البحرين، مكونة من (330) تلميذ وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى التلاميذ هو طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية. (العصيمي،77:2010)

9-2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى المراهقين المتمدرسين تبعا للتخصص (علوم وآداب) في مقياس الإدمان على الانترنت

جدول رقم (12) يبين نتائج الفرضية الثانية

المتغير	أدبي ن= 25		علمي ن= 25		قيمة (ت)	م. الدلالة
	م	ع	م	ع		
الإدمان على الانترنت	**109.04**	**20.653**	**110.52**	**17.772**	**0.27**	**غير دال**

من خلال الجدول (12) يظهر انه لا توجد فروق بين متوسطات المراهقين المتمدرسين الأدبيين والعلميين على مقياس الإدمان على الانترنت مما يؤكد صحة الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأدبيين والعلميين في مقياس الإدمان على الانترنت.

وهذا يعني انه لا يؤثر متغر التخصص العلميين والأدبيين في مقياس الإدمان على الانترنت لدى عينة الدراسة ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى أن استعمال للانترنت متاح لكل الفئات والأعمار دون ضبط ودون تمييز ولهذا لم تظهر الدراسة أي فروق بين المراهقين واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رولا الحمصي (2010) حيث دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعا لتخصصهم، ويبدو من النتيجة أن الطالب الذي لديه رغبة في التعلق بالإنترنت وسوف يستخدم الإنترنت لساعات طويلة بغض

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

النظر عن اختصاصه العلمي فتلبية احتياجاته التي يشبعها استخدام الإنترنت يجد الوقت اللازم لذلك بعيداً عن الدراسة.(الحمصي،114:2010)

9-3 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الإدمان على الانترنت.

جدول رقم (13) يبين نتائج الفرضية (3)

المتغير	الذكور ن= 25		الإناث ن= 25		قيمة (ت)	م. الدلالة
	م	ع	م	ع		
الإدمان على الانترنت	109.36	17.32	110.20	18.82	0.78	غير دال

من خلال الجدول (13) يظهر انه لا توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث مما يؤكد صحة الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الإدمان على الانترنت.

وهذا راجع إلى المنظومة التربوية المنتهجة في الجزائر من خلال عدم الفصل بين الذكور والإناث في الأقسام والمدارس مما يجعلهم يتقاربون في التفكير ويزيد من درجة التقارب في الاتجاهات وهذا ما أشار إليه بحث لشيرمان وزملائه Sherman,et al(2000) في دراسة الفروق بين الجنسين من طلبة في استخدام الإنترنت وخبراتهم معه،تبين أن الفجوة بين الطلبة والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الدندراوي (2005) حيث سعت إلى تحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت و بعض المشكلات النفسية كالأعراض الاكتئابية، العزلة، اللامبالاة، لدى المراهقين على عينة 150 من الذكور و 150 من الإناث و دلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مشكلة الأعراض الاكتئابية واللامبالاة، ودراسة منصور أيضا قامت بالكشف عن دوافع استخدام الانترنت لدى عينة من الطلاب البحرين

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

وقد توصلت إلى طلب المعرفة يليه المتعة و الترويح ثم تكوين علاقات اجتماعية. وأظهرت النتائج إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس. (العصيمي،78:2010).

10- خاتمة

مع التقدم العلمي والتكنولوجي انتشرت ظواهر عديدة في المجتمع لم تكن معروفة سابقاً ومن هذه الظواهر ظاهرة الإدمان على الإنترنت التي تناولتها بالبحث للتحقق من وجود علاقة الإدمان بينها وبين التوافق النفسي الاجتماعي وذلك بعد الاطلاع على دراسات تخص موضوع الإدمان وجدت أنها مشكلة تستحق البحث والدراسة، وباستخدام مقياس للإدمان على الإنترنت ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي وبعد التحقق من الفرضيات أظهرت النتائج الإحصائية عدم وجود العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي،

11- التوصيات والاقتراحات:

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- توسيع البحث من خلال تطبيق المقاييس على عينة أكبر من العينة المأخوذة في هذه الدراسة.
- مراقبة ومتابعة الأبناء من طرف الأولياء وتحديد فرات الاستعمال للأنترنت وعدم ترك الحرية المطلقة لهم في استخدامها حتى لا تؤدي بهم إلى الإدمان.
- تحسيس وتوعية المراهقين المتمدرسين في المؤسسات التربوية بمخاطر الانترنت وسبل الوقاية والاستخدام الآمن.
- إرشاد التلاميذ إلى استخدام المواقع البحثية والعلمية التي تتوفر على قيمة علمية وتساهم في التنمية الفكرية لهم من اجل تطوير قدراتهم وتوسيع معارفعهم.

12-قائمة المراجع:

1- نبيل سفيان، (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

2- سليمان عبد الواحد، (2010)، سيكولوجية ذوي الإعاقة الحسية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

المجلد: 12 العدد: 03 السنة: 2020 الصفحات: 283 – 303 ISSN : 9577-1112 EISSN : 2602-5388

3- ماجد بوسليبي، يوسف عيداني، (2006)، ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب وقائع ندوة علمية، إصدار دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة،ط1.

4- محمد جاسم العبيدي، (2010)، مشكلات في الصحة النفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5- طه عبد العظيم حسين، (2010)، الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال الأزاريطة، دار الجامعة الجديدة.

6- سلطان عائض مفرح العصيمي، (2010)، إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

7- محمد محمد عبد الهادي وآخرون، (2005)، إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، منشور بمجلة كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة، العدد 4.

8- مسعودة هتهات، (2014)، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الإنترنت، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

9- شعيبي فاطمة، (2014)، انعكاسات إدمان الشباب على الإنترنت، مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة وهران2.

10- مومن بكوش الجموعي، (2012)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدي الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الوادي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص: علم النفس الاجتماعي.

11- ناصر بن صالح العبيدي، (2011)، اثر برنامج إرشادي لخفض درجة إدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

12-- رولا الحمصى (2010))، إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية، مؤتمر ملتقى الطلاب الإبداعي الثاني عشر، جامعة أسيوط.

.13- Smith,s,(1988),introduction to psycology,new York:Mc graw,Hill book